

إقبال الأعمال

[144] عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن ذكره، عن بعض آل محمد عليه وعليهم السلام انه قال: من قال هذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان غفرت له ذنوب اربعين سنة: اللهم رب شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن، وافترضت على عبادك فيه الصيام، صل على محمد وآل محمد وارزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا وفي كل عام، واغفر لي تلك الذنوب العظام، فانه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا علام (1). دعاء آخر في كل ليلة منه: رويناه باسنادنا الى ابن بابويه يرفعه الى الصادق عليه السلام في الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان: اللهم اني أسألك (2) فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم [وفيما تفرق] (3) من الأمر الحكيم، في القضاء الذي لا يرد ولا يبدل، ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام، المبرور حجه، المشكور سعيهم، المغفور ذنوبهم، المكفر عنهم سيئاتهم، واجعل فيما تقضي وتقدر (من الأمر المحتوم في الأمر الحكيم (4)، في القضاء الذي لا يرد ولا يبدل، ان تصلي على محمد وآل محمد و) (5) ان تطيل عمري [وان توسع لي في رزقي وان تفك رقبتني من النار، يا ارحم الراحمين] (6 - 7). دعاء آخر في كل ليلة منه:

1 - رواه الصدوق في الهداية مرسلًا عن الصادق (ع)، عنه البحار 96: 311، وليس فيه: (يا علام). 2 - ان تجعل (خ ل). 3 - من الفقيه. 4 - في ليلة القدر (خ ل). 5 - ليس في الفقيه، وفيه: ان تمد لي في عمري. 6 - من الفقيه. 7 - ذكره الصدوق في الفقيه 2: 162، أقول أورده الصدوق في سياق ادعية ليالي العشر الأواخر وفي ادعية ليلة الثالثة منه. _____